وإذا علم أن الشر لا يحصل له إلا من نفسه بذنوبه استغفر و تاب فزال عنه سبب الشر فيكون العبد دائما شاكرا مستغفرا فلا يزال الخير يتضاعف له و الشر يندفع عنه كما كان النبى صلى ا عليه و سلم يقول في خطبته (الحمد (فيشكر ا ثم يقول (نستعينه و نستغفره (نستعينه على الطاعة و نستغفره من المعصية ثم يقول ^ و نعوذ با من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ^ فيستعيذ به من الشر الذي في النفس و من عقوبة عمله فليس الشر إلا من نفسه و من عمل نفسه فيستعيذ ا من شر النفس أن يعمل بسبب سيئاته الخطايا ثم إذا عمل استعاذ با من سيئات عمله و من عقوبات عمله فاستعانه على الطاعة و أسبابها و استعاذ به من المعصية و عقابها .

فعلم العبد بأن ما أصابه من حسنة فمن ا و ما أصابه من سيئة فمن نفسه يوجب له هذا و هذا فهو سبحانه فرق بينهما هنا بعد أن جمع بينهما في قوله ! 2. ! 2

فبين أن الحسنات و السيئات النعم و المصائب و الطاعات و المعاصي على قول من أدخلها فى (من عند ا (.

ثم بين الفرق الذي ينتفعون به و هو أن هذا الخير من